

كيف تعامل آباء الكنيسة مع اختلافات وتناقضات الأناجيل الأربع؟

مقدمة للعهد الجديد - ديفيد ده سيلفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

ارسله الاخ ابو عمار الاثري رينا يحفظه وبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة هنقرأ منه بعنوان مقدمة للعهد الجديد. القرائنة - 00:00:15

منهجيات وتكوين الخدمة. تأليف ديفيد ايه ده سيلفا مرجع بروتستانتي مترجم من اللغة الانجليزية في مجلدين او جزئين كتاب يعتبر كبير وضخم. على ان يتقال ان هو مقدمة. مجلدين كبار ضخمين - 00:00:35

المرجع يعتبر اكاديمي دراسي لكنه برضه يميل الى الجهة المحافظة. وبيحاول على قد ما يقدر انه يوفق ما بين نقد والايام المسيحية. نفس منهج ريموند براون تقريبا. في الصفحة رقم متين سبعة وتلاته تحت فصل بعنوان الاناجيل - 00:00:55

ويسوع الواحد بيتكلم عن ازاي المجتمع المسيحي المبكر اتعامل مع وجود اربع اناجيل ومش بس ان في اربع ناجيل ان الاناجيل دي ما بينها اختلافات وتناقضات. ايه مشكلة ان يبقى في اربع اناجيل؟ ان العهد الجديد - 00:01:15

دائما بيتكلم عن الانجيل. بيعطيك انطباع ان آآ ما فيش غير انجيل واحد. لكن احنا وجدنا ان في اربع اناجيل ووجدنا اختلافات وتناقضات ما بين هذه الاناجيل الاربعة. هنتصرف ازاي؟ هنا بيتكلم عن الناحية التاريخية وبيقول الاية - 00:01:35

تعددات الاناجيل خاصة اختلافاتها التي لا مجال للتوفيق بينها. يبقى ده اعتراف ان الاناجيل فيها اختلافات لا مجال للتوفيق بينها. لا مجال للتوفيق بينها. المفروض ان النقطة دي جبنا عليها مراجع كتير - 00:01:55

جدا. والمفروض ان هي بقت حقيقة. واحنا المفروض تكون فاهمين ليه؟ الاناجيل ما بينها اختلافات؟ وليه اختلافات بتوصل لدرجة التناقض فما ينفعشي او ما فيش مجال للتوفيق منها. شرحنا الكلام ده بالتفصيل خصوصا في الاقتباسات بتاعة ريمو - 00:02:15

احنا بنتكلم عن تقليد اتغير وتطور واترجم على بال ما وصل لكتبة الاناجيل اللي ما كانواش اصلا شهود عيان. وبالتالي فيه اختلافات في التقليد اللي وصل لهم. بالإضافة الى انهم في الغالب غيروا في التقليد اللي وصل لهم. علشان - 00:02:35

تاني وصله وجهة نظر معينة. المهم ان احنا عندنا اربع اناجيل والاربعة دول ما بينهم اختلافات لا مجال للتوفيق ما بينها. القضية هي دي بقى الناس المسيحيين الاولى اتعاملوا معها ازاي؟ قال لك غالبا ما خدمت مصلحة نقاد المسيحيين. امر طبيعي - 00:02:55

يعني المشكلة ان انت بتدعوا ان الكتابات دي مكتوبة بوحى من الله. هي دي المشكلة. لو انت قلت ان هذه الكتابات بشريه واحنا عارفين كوييس او اي من الناحية التاريخية. ازاي الاناجيل دي ا تكونت وادونت واتكتبت؟ هنقول ماشي دا امر طبيعي - 00:03:15

ان نلاقي ما بينه وبين بعض اختلافات وتناقضات لا مجال للتوفيق بينها. لكن المشكلة ان انت عايزين تعطوا لهذه الكتابات مصداقية وموسوعية لدرجة ان انت بتقولوا انها مكتوبة بوحى من الله. ان العهد الجديد موحى به من الله - 00:03:35

وبرضو اتكلمنا كتير قبل كده عن العلاقة ما بين الوحي والعصمة والاشكاليات الكتابية. الناس زي ما قلت قبل كده كتير بشكل بدھي وفطري وعقلاني ومنطقي بسيط جدا. التناقضات لا تستقيم مع فكرة - 00:03:55

ان الكتابات دي تكون موحى بها من الله. الامر ما يمشيش. الناس ما تقبلش ده. وعلشان كده زي ما قلنا قبل كده في فيديو سابق. متى المسكين عارف وغيره من العلماء كتير عارفين ان الاشكاليات الكتابية اللي من ضمنها الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها سبب - 00:04:15

اخرى للمسيحيين ده امر طبيعي وعقلاني ومنطقي. المهم قال لك الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها غالبا ما خدمت مصلحة نقاد المسيحية. ازاي ؟ ده من ناحية تاريخية من زمان. مثلا انتقد كالسيس ده اسمه كالسيس - 00:04:35

اسمه بليوناني بيكتب بالكابا كالسيوس. انتقد كالسوس المسيحيين تغيير نص كتابتهم المقدسة في كل مرة واجهوا فيها نقا لكي يتمكنوا من انكار الصعوبات احنا جينا الكلام ده في سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس. اعتراف في غاية الخطورة. كالسيس كان وثنيا. اورجانوس عمل - 00:04:55

كتاب ضد كالسيوس عشان يرد عليه. رغم ان كالسوس مات قبل ما او ليجانو سيكتب الرد عليه. لكن واضح ان كتاب كان عامل مشاكل للمسيحيين رغم ان كتاب كالسيوس الاصلي مش موجود. طب احنا عرفنا منين كلام كالسيوس واتهامه - 00:05:25 المسيحيين بالتحريف ورجالوس نقل هذا الكلام عن كالسيوس. وانا جبت الكلام ده وعلقنا عليه وشرحناه. فده ايه ؟ دي من ضمن من الحاجات اللي المسيحيين كانوا بيعملوها كانوا بيحروفوا الاناجيل في كل مرة واجهوا فيها نقا لكي يتمكنوا من انكار الصعوبات. ده - 00:05:45

كلام كالسوس عن المسيحيين. طب المسيحيين كانوا بيعاجهوا هذه الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها ازاي ؟ في الثالث الاخير من القرن السانبي استخدم بور فري المتناقضات في سرد الاناجيل لقصة الصلب خلي بالك هو هنا بيأك - 00:06:05 يعني هو ما بيعاولش يدافع ان دي مش تناقضات. النقطة دي في غاية الالهمة. هو بيأك ان فيه اختلافات لا مجال قلة توفيق ما بينها. كالسيس كان بيقول للمسيحيين بيحروفوا عشان يحلوا الصعوبات دي. بور فريه عمل ايه بقى ؟ بور فريه استخدم - 00:06:25 في سرد الاناجيل لقسط صلب ليبرهن ان هذه النصوص لا يعتمد عليها. وقلنا ان الكلام ده وفق معيار الكتاب المقدس. ازاي نقدر نتأكد ان الكتابات دي مش مختلفة. هم اتفقوا على بعض النقاب - 00:06:45

وتناقضوا في نقاط كثيرة. ينفع نقول ان الحاجات اللي هم اتفقوا عليها هي دي الحقائق ما ينفعش. ذكر قبل كده قصة سوسن العفيفه اللي موجودة في زيادة سفر دانيال اللي في الترجمة السبعينية. واللي اتقا - 00:07:05

ان الجزء ده اتحذف من سفر دانيال لانه بيسيء لشيوخبني اسرائيل. كانوا هيحكموا عليها بالموت لولا ان دانيال قال لهم لأننا مش مصدق الكلام ده فراح القاضي سأل كل واحد لوحده. انتم شفتوها بتزني فين ؟ فكل واحد قال مكان مختلف. فعرف - 00:07:25 القاضي انهم كذابين. هو ده نفس المنهج. استخدم بور فريه المتناقضات في سرد الاناجيل لقسط الصلب ليبرهن ان هذه النصوص لا معتمد عليها. طيب المشاكل دي كلها المسيحيين بقى يعني اول واحد المسيحيين خرفوا عشان يحلوا المشاكل - 00:07:45

طب اتهامات بور فري اللي بتهم الكتابية من الاساس. قال لك والله هاتيان السول عام مية اتنين وسبعين ميلادية في القرن الثاني النصف الثاني من القرن الثاني. حل له مشكلة الاناجيل الاربعة بحبكه الاربعة في سرد واحد - 00:08:05

منتاغم دعاه الدية السارون. دية السارون او الرباعي. ديت السارون عبر اربعة او الرباعي. ايه اللي عمله تاتيان واتكلمنا عن الموضوع ده كتير ؟ ده نوع من التحريف. لأن فيه مسيحيين اه قبلوا الكلام ده. لكن - 00:08:25

فيه مسيحيين رفضوا هذا الكلام. ان هو جاب الاناجيل الاربعة وكتب انجيل جديد. متاخد من الاربعة. فكان بقى فيه انجيل جديد كبير بحجم الاربعة بس آآلما باجي عند الاختلافات والتناقضات باقوم سارد القصة بشكل - 00:08:45

فيها المفروض وجها نظري. ازاي اقدر اوافق هذا الاختلاف او التناقض ؟ فهنا بيقول ايه ؟ كان تاتيان قلقة حيال الهجومات على صدقية الايمان المسيحي. التي شنها اشخاص من الخارج على اساس المتناقضات بين الاناجيل - 00:09:05

فيه تناقضات كان معلمته الشهيد يميل للتعامل مع هذه الانتقادات بتوفيق سرد الواقع بين الاناجيل المتشابهة النظرية اللي هم الاناجيل ازائية. الاناجيل المتشابهة ان نظر اللي شبه بعض. خلي بالك هو هنا بيقول لك ايه دي طريقة من ضمن الطرق. ما احنا عندنا

اختلافات وتناقضات حاول التوفيق ما بينهم - 00:09:25

فهتطلع بسرد جديد تحكي فيه ازاي توفق ما بين الاختلافات والتناقضات. نقطة مهمة جداً كويس فهنا قال لك ايه بقى؟ اخذ تتيان الخطوة اللاحقة بوضع سرد منفرد متتالي مأخذ من الانجيل اربعة جذب - 00:09:55

فهذا المؤلف الكبير من المؤمنين الاولئ. ولا يزال اتفاق البشائر يستقربي بالانتباه اليوم. استمرت عدة كنائس في سوريا باستخدام هذه النسخة وصولاً حتى القرن الخامس. يعني ايه الكلام ده باختصار؟ ده الحل اللي قدمه تاتيان انه عمل انجيل جديد من الانجيل الاربعة - 00:10:15

سرد منفرد متتالي مأخذ من الانجيل الاربعة. فيفي فيه حاجة اسمها الدياتا السارون انجيل كبير متاخد من الاربعة بيحاول يوفق ما بينهم. المسيحيين كانوا عارفين ان فيه فرق ما بين انك تؤمن بالديت السارون والديت السارون هو الانجيل بالنسبة لك. او انك تؤمن بالانجيل الاربعة. وبعدين انت بقى - 00:10:35

في دماغك مش تكتب انجيل جديد تتخذه الكتاب المقدس. فقال لك الداياترون في كنائس سوريا كانت هي مكان انجيل اربعة يمكن لغاية القرن الخامس في الصفحة اللي بعدها بيتكلم برضه عن بعض المسيحيين ازاي حاولوا يتعاملوا مع الاختلافات. قال لك ايه بقى - 00:11:01

الكنيسة قبلت الاربعة انجيل. بعد قبول مجموعة مؤلفة من اربعة انجيل فتش كفادة الكنيسة الاولى عن حل اخر لمشاكل اخلاقها. يختلف عن الاساليب التي تبناها ماركيون او تاتيان. ماركيون قال ايه - 00:11:24

لأسيبك من الاربعة احنا ناخذ انجيل واحد. فمسك فيه انجيل لوقا لان ماركيون كان من نفس نسخة بولس للمسيحية فخد انجيل لوكا تلميذ بولس وخد اعمال الرسل بتاع تلميذ بولس وخد رسائل بولس. وهي دي الكتابات المقدسة - 00:11:44
ما تقوليش اربع انجيل هو انجيل واحد. الفكرة دي قاومها اريناؤس اسقف ليون زي ما هو بيقول في الكتاب. وايرناؤس اسقف ليون حاول يقتن ليه لازم يبقو اربع انجيل؟ الرقم اربعة ده مهم. ما علينا. فقال لك طب نشوف طريقة تانية نحل بها مشاكل الاختلافات - 00:12:04

ما بين انجيل غير طريقة ماركيون وغير طريقة تاتيان. طريقة تاتيان هي طريقة التوفيق ما بين الانجيل طريقة بلاش اربعة خلها واحد. بقى عندنا بقى طريقة اوريجانوس. ايه طريقة اوريجانوس؟ قال لك انت مش مطلوب منك توفق اصلاً - 00:12:24
انت حاول تفهم ليه كل واحد من كتبة الانجيل كتب القصة كده وحاول تفهم القصة زي ما هي وبقى ايه كل قصة تفهمها على حدة وجمع الفوائد كلها على بعض وخلاص - 00:12:44

في تناقض؟ اه في تناقض. التناقض ده مقصود للتوصيل هدف معين. دي كانت فكرته. فقال لك مسلا اوريجانوس الذي كان معلماً مسيحياً في اوائل القرن الثالث حاول غالباً حل التناقضات بتفكير مالي وخلال دراسات - 00:12:59
المتشابهات وللاختلافات بين قصص الانجيل عن المرأة التي دهنت يسوع بالطيب استنتاج ان ثلاث نساء دهن شو عم بتطيب؟ في ثلاث مناسبات مختلفة. الطريقة دي هي نفس طريقة تتيان السول. اللي هو الديك صح كم مرة؟ وقبل وبعد - 00:13:19

يبقى هو صح كل هذه المرات. طيب دي طريقة اوريجانوس لجأ اليها. وبعدين هنا بيقول ايه؟ ولكن احياناً لا يمكن حل الصعوبات لا بالتناغم ولا بالقول ان الانجيل تصف مناسبات مختلفة. فلا يمكن حل المتناقضات على المستوى الحرفي. يعني ايه - 00:13:39
اه؟ يعني قال لك والله الطريقة دي في بعض الاحيان تمشي رغم ان ده اختراع من الدماغ ما عليهوش دليل. انت كده زي ما بارت ايرمان بيقول انت بتحكي قصة مختلفة غير اللي محكية في اي انجيل من الانجيل. بس ما علينا اهو حل وهنتنزل - 00:13:59
وهنقبله. المشكلة بقى ان فيه بعض الاختلافات او التناقضات لا يمكن حلها على المستوى الحرفي. ما ينفعش تجمع ما بين الكلام ده والكلام ده. لو الاثنين احداث تاريخية حقيقة ما ينفعش. لازم بقى تحول النص - 00:14:19

من كلام تاريخي حقيقي لرموز وشارات روحية. شف الدماغ ولقد قاده الاستنتاج ان الانجيل تخبر بالحقيقة ليس فقط وليس دائماً على مستوى النص الحرفي. وان الصعوبات في النص مقصود منها ان تقوينا لنبحث عن المعنى الروحي او الرمزي. ورغم انه ذهب

بعيدا جدا في مقاربته المجازية. يعني انت - [00:14:39](#)

ما دام بقى هتفتح بابي الروحي والرمزي كل واحد ودماغه بقى. ولكنه ادرك بحق ان حقيقة الانجيل كانت اكتر من مجرد اعادة ترتيب لقد استنتاج اوريجيانوس بالحقيقة ان الحقيقة الروحية التي قدمتها. الانجيل كانت متناسقة وصحيحة. وان الله خلق - [00:15:09](#)

خلي بالك بصل التفكير المسيحي بيوصل لغاية فين وان الله فضل ان يضحي بالتناسق او الالتفاق على المستوى الحربي لكي تعلن هذه الحقيقة الاعظم لكتاب الانجيل بشكل ملائم ودقيق. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:15:29](#)

لان ربنا مش قادر يحقق الالتباس. اصل احنا والله لو اهتمينا بالناحية التاريخية ان السرد يكون مرتب بشكل تاريخي صحيح وبالتالي الكلام ما يكونش فيه اختلافات او تناقضات يبقى حنضطر نضحي من الناحية الروحية. طيب لأن الناحية الروحية - [00:15:49](#) مهمة يبقى حنضطر نضحي بالتناسق او الالتفاق على المستوى الترتيبية التاريخي الحرفي. ما ينفعش الالتباس هو كانه بيقول ما ينفعش الالتباس. افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هو - [00:16:09](#)

اقر وع ذلك عايزنا يعني عقولنا دي نغيرها علشان نقبل على الله انه لازم يضحي حاجة علشان يحقق حاجة. اه هي المسيحية قايمة هي فكرة الصلب والفداء قايمة على ايه اصلا؟ قايمة على عدم امكانية التوفيق بين صفات الله عز وجل - [00:16:29](#)

ومش عايز بقى ادخل في تفاصيل دلوقتي مش دي قضيتنا. لكن العقلية المسيحية عايزه تودينا لكده. ان لازم ربنا يضحي بحاجة علشان يحقق حاجة كأنه غير قادر انه يحقق الالتباس. طيب دي كانت طريقة اوريجيانوس وغازتينوس مشي في نفس السكة - [00:16:49](#)

كذا واحدتينه بشكل اكبر على اتفاق الانجيل ولكنه اعترف ايضا بالفروقات بينها الى جانب عدم اهتمامه غاستينوس كثيرا في حرافية الكلام. قال لك يعني في حاجات من الناحية الحرافية مش هنقدر نوفق. فتتبع نفس طريقة اوريجيانوس. كانوا غازتينوس اكتر - [00:17:09](#)

تار اهتماما باظهار الانسجام في المعنى. واكد ان الروح القدس وقف وراء كل كلمة كتبها كل من البشيرين الاربعة حتى ولو بدا السرد متناقضا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. الروح القدس ده ما شاء الله عندهم مش مجرد الية - [00:17:29](#)

لكن هو في النهاية كأنه بيقول الوحي هو اللي ورا الكلام ده بتناقضاته باختلافاته بابا غنوج نفس الفكرة اللي فاتت ان انت لازم تضحي بناحية عشان تحقق ناحية. شف بقى الكلام العجيب قال لك دعت هذه الصعوبات المؤمن ليتعمق - [00:17:49](#)

بالنص اكتر وبان يسعى دائما وراء تفسير ينسجم مع قاعدة الایمان. وبالتحديد عقائد المسيحية المستقيمة الرأي فدایما مش بتخللي الكتاب هو المقياس لأنت وفق المشاكل الكتابية مع الایمان. انت عندك الایمان - [00:18:09](#)

زبط الكتاب عليه. مش تزبط ايمانك على الكتاب. والله المستعان. المهم في النهاية ان ده يعتبر اقتباس رائع جدا. بيقر ان الانجيل فيها اختلافات وتناقضات مستحيل التوفيق ما بينها. وسرد لك تاريخيا هذه الاختلافات والتناقضات - [00:18:29](#)

ازاي كانت بتخدم نقاد المسيحية ومعهم حق في كده وازاي المسيحيين الاولئ حاولوا يتعاملوا مع المشكلة دي. لو هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية - [00:18:49](#)

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:09](#)

- [00:19:29](#)